Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقصد فيه المأثم لأن الود ، وميل النفس من طبع البشر ، وهو رأى ضعيف ، لا يناسب مقام النبوة .

رأى أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى من علماء الشيعة المتوفى سنة ٥٣٨ هـ :

انه معاصر للبغوى والزمخشرى (رحمهم الله جميعا) قال فى كتابه « لباب التأويل فى معانى التنزيل » عند قوله : « **وتخفى فى نفسك** » الذى أخفاه فى نفسه هو : ان طلقها زيد تزوجها ، وخشى لائمة الناس أن يقولوا ، أمره بطلاقها ثم تزوجها ، وقيل ان الذى أخفاه فى نفسه هو : أن الله أعلمه أنها ستكون من أزواجه وأن زيدا سيطلقها ، فلما جاء زيد وقال له : أريد أن أطلق زينب ، قال : أمسك عليك زوجك ، فقال سبحانه : لم قلت أمسك عليك زوجك وقد أعلمتك أنها ستكون من أزواجك (روى ذلك عن على بن الحسين رضى الله عنه) قال الطبرسى وهذا هو المراد ، وهو الذى عوتب عليه ، ولو كان الذى أظهر محبتها أو ارادة طلاقها لأظهره الله تعالى مع وعده أنه يبديه .

أقول : وهذا تفسير لا يقبله المنطق (تأمل مكانة الله